

عمدة القاري

وليس فيه فخلا بها ومعها صبي لها وفيه إنكم أحب الناس إلي مرتين .
وأخرجه في الأيمان والندور من طريق وهب بن جرير عن شعبة لفظ ثلاث مرات ومر الكلام فيه هناك .

وفيه أن مفاوضة المرأة الأجنبية سرا لا يقدر في الدين عند أمن الفتنة وفيه سعة حلم النبي وتواضعه وصبره على قضاء حوائج الصغير والكبير وفيه منقبة عظيمة للأنصار وفيه تعليم الأمة وكيفية الخلوة بالمرأة .

. - 311

(باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة) .
أي هذا باب في بيان ما ينهى وكلمة ما مصدرية أي في بيان النهي من دخول الرجال الذين يتشبهون بالنساء في أخلاقهن قوله على المرأة يتعلق بقوله من دخول .
5325 - حدثنا (عثمان بن أبي شيبة) حدثنا (عبدة) عن (هشام بن عروة) عن أبيه عن (زينب ابنة) أم (سلمة) عن أم (سلمة) أن النبي كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي لا يدخلن هذا عليكم .
() .

مطابقته للترجمة في آخر الحديث وعثمان بن أبي شيبة أخو أبي بكر بن أبي شيبة واسم أبي شيبة إبراهيم بن عثمان وعثمان شيخ البخاري هو محمد بن أبي شيبة واسم أخيه أبي بكر عبد الله وكلاهما من شيوخ البخاري ومسلم وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وزينب بنت أم سلمة هند بنت أبي أمية وزينب ربيعة النبي ولدت بأرض الحبشة وكان اسمها برة فسمها النبي زينب وأبوها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد .

والحديث مضى في المغازي في باب غزوة الطائف فإنه أخرجه هناك عن الحميدي عن سفيان عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة الخ ومضى الكلام فيه هناك .
قوله حدثنا عثمان ويروى حديثي قوله عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة وفي رواية سفيان عن هشام بن عروة في غزوة الطائف عن أمها أم سلمة وروى حماد بن سلمة عن هشام فقال عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة وقال معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه معمر أيضا عن الزهري عن عروة وأرسله مالك فلم يذكر فوق عروة أحدا أخرجه النسائي قوله وفي البيت أي البيت الذي هي فيه قوله مخنث بفتح النون وكسرهما وهو الذي يشبه النساء في

أخلاقهن وهو على نوعين من خلق كذلك فلا ذم عليه لأنه معذور ولهذا لم ينكر النبي أولا دخوله عليهن ومن يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبالتاء المثناة من فوق على الأصح وذكر ابن إسحاق في المغازي أن اسم المخنث في حديث الباب ماتع بالتاء المثناة من فوق وقيل بالنون وحكى أبو موسى المديني في كون ماتع لقب هيت أو بالعكس أو أنهما اثنان خلافا وجزم الواقدي بالتعدد فإنه قال كان هيت مولى عبد الله بن أبي أمية وكان ماتع مولى فاختة وذكر أن النبي نفاهما إلى الحمى وذكر الماوردي في (الصحابة) من طريق إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص أن عائشة قالت لمخنث كان بالمدينة يقال له أنه بفتح الهمزة وتشديد النون ألا تدلنا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر قال بلى فوصف امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان فسمعه النبي فقال يا أنه أخرج من المدينة إلى حمراء الأسد وليكن بها منزلك وقال ابن حبيب المخنث هو المؤنث من الرجال وإن لم يعرف منه فاحشة مأخوذة من التكسر في الشيء وغيره وأخرج أبو داود من حديث أبي هريرة أن النبي قد أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه فقبل يا رسول الله إن هذا يتشبه بالنساء فنفاه إلى النقيع بالنون ثم القاف قوله فقال المخنث لأخي أم سلمة وقد وقع في مرسل ابن المنكدر أنه قال ذلك لعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما فيحمل على تعدد القول لكل منهما لأخي عائشة ولأخي أم سلمة والعجب أنه لم يقدر أن المرأة الموصوفة حصلت لواحد منهما لأن الطائف لم يفتح حينئذ وقتل عبد الله بن أبي أمية في حال الحصار قلت عبد الله بن